



٦ - قداسة البابا تواضروس الثانى

احتفل قداسة البابا تواضروس بعيد الغطاس بالكاتدرائية المرقسية بالاسكندرية حسب التقليد الذى أرساه مثلث الرحمت البابا شنوده. وأستقبل قداسته الرسميين والمهنتين بالعيد.



٧ - نيافة الحبر الجليل الأنبا سرابيون

+ بارك نيافة الانبا سرابيون كنيسة ماريوحنا الحبيب يوم عيده بصلاة القداس فى السبت ١٢ يناير وقام بمعمودية ورسامة شمامسة (انظر الصور بالداخل).
+ فى يوم الاحد ١٠ فبراير يقوم نيافة الانبا سرابيون مع نيافة الانبا هدرامطران اسوان برسامة الشماس المحاسب جون عزيز كاهنا علي كنيسة مارجرس المزاحم في همت. الرب يبارك الكاهن الجديد و الكنيسة بالخير و النجاح .

٨ - الاحتفال بذكرى السنة الأولى لرحيل البابا شنوده

تحتفل كنيسة ماريوحنا - بكوفينا، الأحد ١٧ مارس بذكرى السنة الأولى لرحيل قداسة البابا شنوده، وذلك من الساعة ٦ الى ٩ مساء.



٩ - حفل قناة لوجس

فى مساء الاحد ١٣ يناير اقامت كنيسة ماريوحنا حفل عشاء لصالح قناة لوجوس القبطية وتحدث فيه القمص بيشوى عزيز مؤسس القناة والمشراف عليها عن أهمية رسالة القناة ووجوب استمرارها ونموها بتدعيم جميع الاقباط المستمر لها. كما تحدث الدكتور محفوظ والاستاذ رأفت صليب والدكتور شهيبة ملك ورنمت جاكى حنا وكورال كنيسة القديس مورييس، وقُدمت بعض العروض عن أنشطة القناة المتنوعة.



١٠ - رحلة نادى المسنين البحرية الى الاسكا

يقوم نادى المسنين بكنيسة ماريوحنا الحبيب بكوفينا برحلة بحرية Cruise الى الاسكا وكندا لمدة ثمانية أيام وسبع ليال من يوم ٢٧ أغسطس الى ٣ سبتمبر ٢٠١٣. للحجز والاستعلام الرجاء الاتصال بـ ماهر صالح 6558 - (222)626 هدى غازار 4705 - (905)626

السنة الرابعة والعشرون - العدد ٢٧٠ - فبراير ٢٠١٣



أخبار ومناسبات فبراير ٢٠١٣

١ - عيد دخول الطفل يسوع للهيكل

فى يوم الجمعة ١٥ فبراير تحتفل الكنيسة بعيد دخول السيد المسيح طفلاً الى الهيكل لأول مرة وعمره ٤٠ يوماً.

وقد حمله سمعان الشيخ على ذراعيه وبارك الله لأنه جعله يعيش حتى يرى المسيح المخلص ووصف صليبه بأنه "علامة تقاوم"، وأنه سيكون بمثابة سيف يجوز فى نفس أمه العذراء (لوقا ٢).



٢ - صوم نينوى (يونان)

يبدأ صوم نينوى من الاثنين ٢٥ فبراير لمدة ثلاثة أيام تصاحبه قداسات يومية من الساعة ١٢ الى الثالثة بعد الظهر. ويكون فطر يونان الخميس وقداسه من ٨ - ١٠ صباحاً. لنصم صوماً مصحوباً بالتوبة والصراخ الى الله وخاصة من أجل مصر ومن أجل الأقباط فى مصر.



٣ - الصوم الكبير (١١ مارس)

يبدأ الصوم الكبير المقدس من يوم الاثنين ١١ مارس حتى عيد القيامة المجيد فى ٥ مايو ٢٠١٣.

٤ - أعياد مشاهير قديسى فبراير

(١) ٣ فبراير استشهاد ٤٩ شيوخ شهيت.
(٢) ٧ فبراير استشهاد القديسة صوفيا وبناتها الثلاثة الايمان والرجاء والمحبة.
(٣) ٩ فبراير نياحة القديس الأنبا بولا أول السائح.



(٤) ١٧ فبراير استشهاد القديس يعقوب بن حلفا كاتب رسالة يعقوب وأسقف اورشليم الذى رأس أول مجمع رسولى (أع ١٥)، وهو المعروف بأخى الرب لأن ابن مريم زوجة كلوبا (حلفى بالعبرية) وهى اخت العذراء مريم (يو ١٩: ٢٥، مت ١٣: ٥٥، ٥٦).

٥ - يوم الحب فى أمريكا (فالتين)

تحتفل امريكا بيوم الحب فى الخميس ١٤ فبراير وهو مجال للتعبير عن المحبة - ليس فقط لمن يحبنا ولكن للجميع وهذا يتضمن أيضاً مصالحة الجميع وتقديم الهدايا الرمزية لهم.



المحبة والصداقة



كل محبة أخرى تكون داخل محبة الله .

وداخل وصاياه . .

فكل محبة تتعارض مع محبة الله هي محبة خاطئة . وكذلك كل محبة تزيد عن محبتنا لله . سواء لشخص ما أو شيء ما . هي محبة خاطئة وخطرة .

وتدخل في محبتنا لله . محبتنا لسمائه وملأئحته . ومحبتنا لبيوت الله . وكتبه

المقدسة . ومحبتنا لأنبيائه وقديسيه . . وللحياة الأخرى .

والمحبة للبشر هي علي أنواع: طبيعية ومكتسبة ، فالمحبة الطبيعية هي كالحب الذي يربط الأبناء بالوالدين .

وقد سألتني البعض أيهما أقوى محبة الأب أو محبة الأم . فقلت: إن محبة الأم أعمق . ولكن محبة الأب أصدق . ويظهر صدق محبة الأب فيما يعاقب ابنه ويؤدبه . لخيره . . أما الأم فقد تخفي خطأ ابنها عن أبيه . حتي لا تعرضه لغضبه . . !

أما المحبة المكتسبة . فهي كالمحبة بين الأصدقاء والزملاء والأقارب . أو المحبة بين خطيب وخطيبته . أو بين زوج وزوجته ، ومن جهة محبة الوطن . فلا شك أنها محبة طبيعية . ومن شروط المحبة الحقيقية . أن تكون عاقلة وحكيمة وروحية لأن هناك ألوانا من المحبة الخاطئة قد تسبب ضرراً والمحبة الحقيقية ينبغي أن تكون أيضاً محبة طاهرة . وهنا نفرق بين المحبة والشهوة . وأتذكر أنني قلت مرة في التمييز بينهما .

المحبة تريد دائماً أن تعطي . والشهوة تريد دائماً أن تأخذ (٢صم ١٣) . فالشهوة التي تريد دائماً أن تأخذ . تتصف دائماً بالأنانية . وقد تضع الطرف الآخر الذي تدعي انها تحبه! وقد تحبسه داخلها . وتحذر حريته في الاتصال بالآخرين . وقد تتحول أحياناً إلي غيرة مدمرة!

إنها في الواقع ليست محبة حقيقية . فالمحبة الحقيقية تتصف بالعطاء والبذل . وقد تصل إلي التضحية بالذات لأجل من تحبه . . فانظر إلي نفسك في علاقتك مع الجنس الآخر: أي علاقة حب أم شهوة؟ الشاب الذي "يحب" فتاة . فيضيع سمعتها . أو يفقدها عفتها: هل تسمي هذا حباً أم شهوة؟! لو كان يحبها حقاً . لكان يحرص عليها: يحرص

البقيه ص١٦

مثلث الطوبى البابا شنودة الثالث

الصداقة هي مشاعر مودة . يمكن أن تكون بين رجل ورجل . أو بين امرأة وامرأة . أو بين عائلة بكل أفرادها رجالاً ونساءً . مع عائلة أخرى بكل أفرادها رجالاً ونساءً . ويمكن أن تكون بين الجنسين في حدود المودة الروحية . بشرط ألا يكون للجسد تدخل فيها .

والصديق ينبغي أن يكون صادقاً في صداقته .

ويكون أيضاً صديقاً . أي باراً . يقود صديقه إلي الخير .

فالصديق الذي يدافع عنك في أخطائك . ويثبتك فيها . ليس هو صديقاً بالحقيقة . لأنه في ذلك لا يكون صادقاً ولا صديقاً ، ومحبه لك هي لون من المحبة الضارة .

لذلك عليك أن تتقي اصدقاك من النوع الذي لا يشترك معك إلا في عمل الخير . ولا يمالك علي حساب الحق . ولا يشجعك علي خطأ . أما المحبة فهي أعمق وهي موجهة أولاً إلي الله تبارك اسمه نحبه لأنه أوجدنا . خلقنا ومنحنا الحياة .

ولأنه يرعانا ويحوطننا بعنايته . وهو مصدر كل خير يصل إلينا . ولذلك فنحن نحبه ونهابه من كل القلب ومن كل الفكر .

وإن كان كل القلب لله . فما موضع باقي المحبات؟



جوناثان جوتنبرج - مخترع الطباعة

أول من طبع الكتاب المقدس

١٤٠٠ - ١٤٦٨ م

وكان أول وأقدم عمل

قام به جوتنبرج هو طباعة مائتي نسخة

من الكتاب المقدس ذي الأثنين وأربعين سطراً،

حيث كانت كل صفحة من صفحاته تتكون من هذا العدد من

الأسطر.

ويعتقد ان جوتنبرج ومساعديه قد طبعوا هذه النسخ من الكتاب

المقدس بين عامي ١٤٥٠ - ١٤٥٦ م.

واعترافاً بمنجزات جوتنبرج فقد عاش في رعاية رئيس اساقفة مينز في

نهاية حياته.

وقد أدى اختراع المطبعة ذات الحروف المتحركة إلى طفرة في عالم

الطباعة، وهذه الطفرة تعادل ما حدث عند انتشار استخدام الأرقام

الهندية حول العالم.

وعلى الرغم من ان اختراع المطبعة لا يعتبر اكتشافاً علمياً خارقاً، إلا

ان وجودها يعتبر وسيلة هامة لإحداث تطور علمي هائل. فقد اتاحت

المطبعة للأكاديميين الفرصة لنشر المعارف على عدد كبير منهم بطريقة

غير مكلفة. وقرب نهاية القرن الخامس عشر كانت هناك عشرات

الآلاف من الكتب والمنشورات قد طبعت ونشرت.

وكان أول وأشهر كتاب تمت طباعته عند اختراع جوتنبرج للطباعة في

القرن الخامس عشر بالمانيا هو الكتاب المقدس.

وقد أسدى جوتنبرج خدمة جبارة لنشر كلمة الله التي أنارت العالم كله

وصارت مكلمة لخدمة الرسل.

وكان ذلك بداية لطبع الكتاب المقدس بجميع لغات العالم، كما

أوردنا بالعدد السابق والتي بلغت نحو ٢٥٠٠ ألفين وخمسمائة لغة

ولهجة، وصارت جمعيات الكتاب المقدس في أوروبا وأمريكا ومعظم

بلاد العالم تطبع مئات الملايين النسخ وتوزعها سنوياً إتماماً لنبوة

الرب يسوع المسيح انه لابد ان يركز بالإنجيل لكل المسكونة قبل أن

يأتى المنتهى (مت ٢٤ : ١٤)،

وهكذا أعتبر جوناثان (يوناثان) جوتنبرج أحد الخمسين رجلاً الذين

غيروا وجه العالم.

السنة الرابعة والعشرون - العدد ٢٧٠ - فبراير ٢٠١٣

بدايته:

ولد جوناثان جوتنبرج وعاش أغلب فترات حياته في

مدينة مينز في المانيا. وهو من عائلة تعمل في تصنيع المعادن

والنقش عليها، مما كون له خلفية جيدة كناقش وصانع. وقد مكنته

هذه المهارات من صناعة أول حروف معدنية وهي الأساس الذي أدى

الى منجزاته في عالم الطباعة.

وكانت هناك محاولات سابقة لطباعة نصوص كاملة عن طريق حفرها

في قوالب خشبية وإنتاج العديد من النسخ منها بإستخدام الأحبار. لكن

جوتنبرج أجاد استخدام طريقة صف الحروف المعدنية على ألواح يمكن

إزالتها وإعادة استخدامها بمجرد أن تنتهى اعمال الطباعة بنجاح.

الطباعة بالحروف المتحركة:

تتميز الطريقة التي اخترعها جوتنبرج في الطباعة بأنها تمكن من

الاستفادة من نفس الحروف في طبع عدة كتب أو وثائق، حيث يعاد

استخدامها مرات ومرات. وهي بذلك تتفوق على طريقة الحفر على

اللوح الخشبي التي كانت سائدة في تلك الفترة، فقد كانت بطيئة وكان

اللوح الخشبي المحفور للطباعة يستفاد منه مرة واحدة فقط. وقد احدث

ذلك ثورة في عالم الطباعة حيث أمكن أستعمال مجموعة الحروف

الحديدية مرات لا نهائية في طباعة العديد من الكتب والوثائق وغيرها

بسرعة لا تقارن بما سبقها من طرق.

ويعتقد أن جوتنبرج قد أجرى عدة تجارب بإستخدام الحروف المعدنية

في الثلاثينيات من القرن الخامس عشر حيث كان يعيش في تلك الفترة

في ستراسبورج. لكنه لم يقتنع بأنه أجادها إلا عام ١٤٤٤ م.

ثم انشأ مطبعته عام ١٤٤٨ بأموال اقترضها من أحد اقربائه. وكان هذا

الاختراع هو عبارة عن عصارة خمور أدخل عليها تعديلات لتعمل

كمطبعة بالإضافة الى لوح تصف عليه الحروف وكان الورق يوضع

بالأسفل وتهبط عليه فتطبع الحروف.

ولم تكن مهمة إيجاد حبر مناسب لهذه المطبعة مهمة سهلة، ولكن

جوتنبرج تمكن من ذلك بعد استخدام خليط من السخام

وزيت مرخص باستعماله.



طوبى للعبد الذى إذا جاء سيده يجده ساهراً

فكریات خادم



القمص جوارجيوس قلته

+ أوصانا السيد المسيح له المجد فى كثير من أحاديثه أن نسهر، فيقول لنا: "اسهروا إذاً لأنكم لا تعلمون فى أية ساعة يأتى ربكم" (مت ٢٤ : ٤٢). ويحذرننا الرب من التراخى والاهمال والانشغال بأمر عالمة وشهوات ونزوات شريرة، فيقول: "فاحذروا لأنفسكم لئلا تنقل قلوبكم فى خمار وسكر وهموم الحياة، فيصادفكم ذلك اليوم بغتة" (لو ٢١ : ٤٣). ويضيف قائلاً: "اسهروا إذاً وتضرعوا (صلاة حارة بإنسحاق) فى كل حين لئى تحسبوا اهلاً للنجاة..." (لو ٢١ : ٣٦). والرب ايضاً يحذرننا من التراخى والكسل، فيقول: "اسهروا وصلوا لئلا تدخلوا فى تجربة" (مت ٢٦ : ٤١). كذلك يحدث الرب ملاك كنيسة ساردس بروح التوبيخ فيقول: فاذكر كيف أخذت (بركات ونعم الخلاص ومسئولية الخدمة) وسمعت (انذارات التراخى والاهمال والرياء) واحفظ (وصاياى) وتب، فإن لم تسهر أقدم عليك كلص ولا تعلم أية ساعة أقدم عليك (رؤ ٣ : ٣). كذلك يطوب الرب المؤمن الذى يحفظ وصايا الله ويسهر على خلاص نفسه، فيقول: ها أنا آتى كلص، طوبى لمن يسهر ويحفظ ثيابه (حياته على الأرض) لئلا يمشى عرياناً فيروا عورته (كل ذنوبه وخطاياهم) (رؤ ١٦ : ١٥). فالقلب الساهر يكون كالعروس المشتاقة الى عريسها منتظرة مجيئه لتفرح وتتهلل به، أما القلب المتهاون والنائم يأتية يوم الرب كلص. والقلب اليقظ يفرح ويسر كلما اقتربت ساعة لقائه مع المسيح ليوقف امامه بلا لوم، والقلب الخامل والكسلان يفاجأ به فيحزن ويخسر كل شئ، لأن (الشيطان) دخل بيته ونقبه (لو ١٢ : ٣٩).

+ كذلك نجد القديس بولس الرسول يحذرننا من التكاثر والنوم الروحي فيقول: فلا ننم كالباقيين (أهل العالم) بل نسهر ونصح لأن موعد إنتقال الإنسان من هذا العالم لا يعرفه أحد: بل سيكون بغتة هكذا يجئ كالخاض للحبلى وكلص يجئ فى نصف الليل (عندما يكون الإنسان نائماً ومتغافلاً) ويطلب منا أن نصح لابسين درع الإيمان والمحبة وخوذة هى رجاء الخلاص (١ تس ٥ : ٢-٦). الدرع والخوذة هى اسلحة الجندي المستيقظ الذى لا ينام لئلا يقتله العدو. ويطلب من كل مؤمن ان يكون مستيقظاً ولا ينام، فيقول للنائم والمتغافل: "استيقظ ايها النائم (التراخى والخاطي) وقم من الأموات (الذين يعيشون فى ظلمة

الخطية

أفيض لك المسيح" (أف ٥ : ١٤).

فقد كان القديس بولس يمارس حياة السهر والصلاة والصوم وقمع الجسد، حتى لا يصير بعد كل كرازته مرفوضاً (١كو ٩ : ٧، ١كو ١١ : ٢٧) فكم بالحرى نحن الذين لم نتعب مثله! + والقديس بطرس الرسول يطلب منا السهر الروحي والجهاد القانوني لأنه يعلم حرب ابليس ضد أولاد الله، فيقول: "اصحوا واسهروا لأن ابليس خصمكم كأسد زائر يجول ملتصقاً من بينتلعه هو" (١بط ٥ : ٨)، ويقول: "نهاية كل شئ قد اقتربت. فتعقلوا واصحوا للصلوات" (١بط ٤ : ٧)، ويطلب منا ان نعيش حياة القداسة.

+ وكنيستنا تعمل جاهدة لئى تجعل اولادها صاحبين وساهرين، وتذكرنا اننا ابناء نور ولسنا ابناء ظلمة، وتطلب منا ان نكون ساهرين بصلوات حارة وتقدم لنا فى صلوات السواعى (الأجبية) صلوات نصف الليل بخدماتها الثلاثة، ففقرأ فى الخدمة الأولى انجيل العذارى: وتقول لنا ان نستيقظ ولا نتغافل لئلا نلقى خارج الملكوت، وفى الخدمة الثانية نقرأ انجيل المرأة الخاطئة التى قدمت الى الرب بالتوبة والدموع لئى تسمع من فمه الطاهر إيمانك خلصك، وفى الخدمة الثالثة نقرأ انجيل العبيد الذين ينتظرون سيدهم ليفتحوا له، ونطلب الرحمة منه بعين متحننة لئى ينظر الى مسكنتنا وضعفنا وينجيننا. هذا بالإضافة الى ممارسة سر التوبة والأعتراف بانتظام. + وأود أن أقسم أولاد الله إلى ثلاثة انواع بالنسبة للسهر الروحي، وسأسرد قصة واقعية لكل نوع:

- ١ - أناس يعيشون فى العالم بكل متعه وشهواته ويرفضون حياة التوبة والرجوع إلى الله لئى تمحى خطاياهم.
- ٢ - أناس يريدون أن يعيشوا حياة التقوى ولديهم اشتياقات روحية ولكن هناك بعض الخطايا تعرقل حياة التوبة.
- ٣ - أناس يعيشون حياة التدقيق ويسهرون على وديعتهم ويخافون ان يأخذ اكليلهم آخر ويرفضون حياة الكسل والتراخى، مثبتين عيونهم على لقاء الرب يسوع، لذلك يعيشون حياة السهر ويمارسون كل وسائل النعمة بإشتياق.



+ النوع الأول:

ويعيش في حب وسلام مع زوجته وأهل بيته. ولكنه لم يكن يمارس وسائل النعمة إلا قليلاً. كانت زوجته امرأة فاضلة وتقية، لكن كانت تشكو لي من أنشغاله في الماديات وكان لا يستجيب لطلباتها المتكررة عندما تدعوه لحضور الكنيسة والاعتراف والتناول من الاسرار المقدسة: وكانت تخشى عليه من أن يُحرم من الفردوس، لذلك كانت تضع طلبه في كل قداس وتطلب أن أصلي من أجله وعندما كنت أفقده في زيارتي له. كان يعدني بالحضور الى الكنيسة، وكان يؤكد لي أن محبته للسيد المسيح ليس لها حدود وهو لا ينسى فضله عليه، ولا ينام يوماً دون أن يصلي. واستمر على هذا الحالة عدة سنوات.

في أحد الأيام جاءت زوجته تبكي وتقول لي أن زوجها أصيب بمرض سرطان الدم (اللوكيميا)، وهو يشعر أن حياته في العالم أصبحت قصيرة، وهو يمضي معظم وقته في الصلوات ويتضرع إلى الله أن يشفيه من هذا المرض، وأنه سيبدأ العلاج الكيميائي. ذهبت لزيارته ووجدته خاضعاً لأرادة الله، ولكن وعدني أنه سيهتم بحياته الروحية ولن يُسوّف في حضور القداسات، وجلس معي جلسة اعتراف صادقة وطلب بعض الإرشادات لكي يعيش حياة توبة دائمة ولن يحزن قلب المسيح مرة أخرى. وصليت معه وطلب أن يتناول في أقرب فرصة. وفي إحدى المرات أخبرني أنه تشفع بالسيدة العذراء ووعده الله أنه سيذهب إلى الكنيسة كل يوم أحد على قدمية إذا سمح الله بشفائه. بعد أسبوعين تقريباً وجدته في الكنيسة، فاستفسرت عن صحته، فأخبرني أنه شفى تماماً بشفاة السيدة العذراء التي ظهرت في حلم وأخبرته أن ابنها سيشفيه من مرضه ويجب أن يوف بما وعد به. فقلت له ان الله لا يشاء موت الخاطئ مثلاً يرجع ويحيا، ولقد أوفى بوعوده كلها، فكنت أراه يحضر الكنيسة مبكراً كل يوم أحد. وفرحت زوجته وكذلك أهل بيته، وكانت تقول لي تأديباً ادبنى الرب وإلى الموت لم يسلمني.

بعد حوالي ثلاث سنوات أصيب بذبحة قلبية لم تمهله سوى ساعات قليلة، وانتقل ورأيت وجهه في هدوء عجيب وعلى فمه ابتسامة. وجاءت الـ ابنته وتقول لي: لماذا سمح الله بانتقاله بعد أن رجع إليه؟ لماذا لم يتركه يعيش معنا حياته الجديدة؟ فقلت لها أن الله بمحبته لنا يسمح بانتقالنا في الوقت المناسب، وقلت لها ان الفاكهة عندما تكون غير ناضجة لا نحاول ان نقطعها، ولكن عندما تنضج يجب أن نقطعها لأنه اذا تركناها قد تُصاب بالعطب ولا تصلح للأكل، لذلك اخذه الرب عنده في الوقت المناسب. اما الزوجة فلقد كان قلبها ممتلئاً بالعزاء وأخبرتني أن الله أجل انتقاله من هذا العالم حتى يرى منه ثمار التوبة الحقيقية، ولو تركه فترة أخرى فقد يعود إلى حياة التراخي.

في العدد القادم سنقدم النوع الثالث (الإنسان الذي يعيش حياة الاستعداد).

تقابلت مع أحد الخدام وكان حزيناً ومتألماً لأن والده على علاقة بسيدة أخرى غير والدته. وعندما أخبرته ان ظن السوء خطية: أكد لي بأدلة واضحة تلك العلاقة. فطلبت منه ان يصلي بلجاجة الى الله من أجل خلاص نفس والده حتى يقدم توبة ويرجع إلى الله لتمحي خطاياها. وعدت الخادم بأنني سأقوم بزيارة والده وفي نفس الوقت سأصلي من أجله في كل قداس لكي يتوب ويرفض الخطية. علمت ان والده يعود من عمله في الثالثة بعد الظهر وبعد تناول الغذاء، ينام بعض الوقت ثم ينزل في حوالي الساعة السادسة ولا يعود إلا بعد منتصف الليل: ويقول لأهل بيته أنه يقضى هذا الوقت مع اصدقائه، ولا يجب أن يحاسبه أحد. قررت زيارته في الوقت الذي يبقى فيه في المنزل، وتحدثت معه عن سبب عدم حضوره الكنيسة وعدم التقدم للتناول من الأسرار المقدسة. وبدأ يقدم الإعذار وكنت أفندها، واستمرت المناقشات عن حياة التوبة والرجوع إلى الله حتى لا يخسر أبديته، لأنه ماذا ينتفع الإنسان بعد حياة التراخي سوى فقدان الفردوس. واخيراً قال لي بلغة اليأس ان كل المترددين على الكنيسة مراؤون ولا يوجد احد سيدخل الفردوس. وعندما تضايقت من كلامي وتحذيراتي. شكرني على زيارته ووعدهني بالذهاب الى الكنيسة ولكن لم يوف بوعده.

تكررت زيارتي له، ووجدته يتضايق من قراءاتي لكلمة الله والتي كانت مثل سيف يخترق روحه المتمردة والتي ترفض التوبة، وحتى آخر زيارة له قرأت له من رسالة القديس بولس إلى أهل رومية: أُم تستهين بغنى لطفه وإمهاله وطول آثاته غير عالم ان لطف الله إنما يقتادك إلى التوبة. ولكنك من أجل قساوتك وقلبك غير التائب تذخر لنفسك غضباً في يوم الغضب واستعلان دينونة الله العادلة الذي سيجازي كل واحد حسب اعماله (رو ٢: ٤-٦). وعدني بالحضور للكنيسة الجمعة التالية وأوفى بوعده ولكنه وقف في آخر الكنيسة وبمجرد نهاية القداس ترك الكنيسة دون ان يأخذ لقمة البركة. لقد كان يهرب من التوبة لأنه كان يعيش في ظلام الخطية ويصر على ذلك.

بعد اسبوعين تقريباً جاء ابنه الخادم وهو يصرخ ويخبرني ب وفاة والده ويقول لي في حزن ممكن تقول لي بابا راح فين دلوقت؟ أنا خايف يكون إتحرم من الفردوس. حاولت أن أقول له بعض كلمات العزاء ولكن بلا فائدة، وختم حديثه معي بكلمات القديس بولس الرسول بأن الله يتعامل باللطف مع التائبين، ولكن بالصرامة للرافضين التوبة (رو ١١: ٢٢).

+ النوع الثاني:

وهذه قصة إنسان يريد أن يعيش حياة التقوى ولكنه يتعثر في بعض الضيقات، فيفتقده الله لكي لا يحرم من الفردوس. كان إنسان جواهرجي طيب القلب محب للكنيسة أكثر في العطاء





من وحي عيد عرس قانا الجليل اضواء على الزواج المسيحي بقلم شكري بسطوروس

ثاني، مما يجعل لكلا القضيتين تداعيات دينية واجتماعية حاضراً ومستقبلاً. لكننا لاحظنا أنه في اغلب الاحوال يتم تناول هذه الموضوعات من وجهات نظر أما قانونية أو مرتبطة بالحرية دون العودة إلى اصول ومبادئ الزواج المسيحي، وهو ما سنحاوله في السطور التالية.

واضح من تعليم السيد المسيح والكتاب المقدس عموماً ان الزواج المسيحي له اسسه ومنطلقاته واهدافه وطبيعته التي تختلف عما للزواج في الديانات الاخرى أو عن الزواج المدني بكافة اشكاله.

أول هذه الاسس هو الاساس الإلهي. فنحن نؤمن أن الله هو الذي وضع وبارك نظام الزواج منذ بدء الخليقة، "فخلق الله الانسان على صورته، على صورة الله خلقه ذكراً وأنثى خلقهم. وباركهم الله وقال لهم اثمروا واكثروا واملاوا الارض..." (تكوين ١: ٢٧، ٢٨) وهو القائل: "ليس جيداً أن يكون آدم وحده. فأصنع له معيناً نظيره." (تكوين ٢: ١٨).

نؤمن أيضاً أن الله الذي حضر عرس قانا الجليل منذ نحو ٢٠٠٠ عاماً هو حاضر دائماً بصورة سرية في الزواج المسيحي لذلك تسميه كنيستنا سر الزيجة. فهو حاضر بروحه القدس لكي يقدس ويهب بركاته المتنوعة للعروسين. لذلك نجد ان الكنيسة تطلب من الله في صلوات الاكليل ان يقدس العروسين ويوحدتهما ويملاهما بالمحبة بفعل روحه القدوس. بعدها يستلم الزوج زوجته من امام مذهب الكنيسة وكأنه يستلمها من يد الله على مثال استلام ادم لحواء في جنة عدن حين أخذ الله ضلعاً من آدم "وبنى الرب الاله الضلع التي اخذها من ادم امرأة واحضرها الى ادم" (تكوين ٢: ٢١، ٢٢).

احتفلت الكنيسة القبطية بعيد عرس قانا الجليل يوم ١٣ طوبه الذي يوافق ٢١ يناير، اي بعد عيد الغطاس ببومين.

في حفل زفاف بقرية صغيرة تسمى قانا الجليل اجرى السيد المسيح أولى معجزاته الكرازية، حيث حول الماء إلى خمر (يوحنا ٢: ١ - ١١).

فلماذا كانت اولى معجزاته في حفل زفاف؟!

بعد هذه المعجزة بما يزيد عن سنتين تحدث السيد المسيح عن شريعة الزواج المسيحي في (متى ١٩: ٣-١١)، فأستصعبها التلاميذ لدرجة ان "قال له تلاميذه: إن كان هكذا امر الرجل مع المرأة فلا يوافق ان يُتزوج!" (متى ١٩: ١٠) والسؤال: لماذا استصعب التلاميذ حديث المسيح له المجد عن شريعة الزواج في المسيحية رغم ان الرب يسوع اصلها (بتشديد الصاد واللام) موضحاً انها قصد الله للبشرية منذ ابونا الاولين؟ لماذا صدم التلاميذ من قول المسيح: "أما قرأتم أن الذي خلق من البدء خلقهم ذكراً وأنثى، وقال: من أجل هذا يترك الرجل أباه وأمه ويلتصق بامرأته، ويكون الاثنان جسداً واحداً إذا ليسا بعد اثنين بل جسد واحد. فالذي جمعه الله لا يفرقه إنسان؟" (متى ١٩: ٤-٦) وإذا كان الحال هكذا منذ ايام التلاميذ، فهل يستقيم الزواج المسيحي بشريعته ومبادئه ومفاهيمه وقيمه مع الطبيعة الانسانية ومع ظروف الحياة المعاصرة؟

في هذه الايام يدور صراع قانوني وجدل اعلامي حول حق الشواذ في الزواج بما في ذلك حقهم في الزواج الكنسي هنا في امريكا! بينما في مصر يدور صراع وجدل اخر حول احقية المطلقين المسيحيين في زواج



تتزوج عالم اثار فكلما تقدمت في السن زاد تقديره لها. بل دخل ثالث إلى العمق متسائلاً بمرارة: عندما يتزوج اثنان فانهما يصبحان واحداً، لكن المشكلة تكمن فيمن سيكون هذا الواحد؟ في حين يسأل كثيرون بجدية: لماذا ينجح الروح القدس في ان يوحد زوجين بينما يفشل مع آخرين؟

ان واسطة الروح القدس في تحقيق الوحدة بين الزوجين هي الحب! فحضور السيد المسيح نفسه في صميم الحب الزيجي بروحه القدوس هو اساس هذه الوحدة المتجددة. بعبارة اخرى يمكن تحقيق هذه الوحدة بين الزوجين بتجديد السيد المسيح الدائم للقلب البشري بمحبته الالهية المعطاة لنا مجاناً من خلال جهادنا اليومي في الحياة معه وبه وله. اذن ان هناك دوراً بشرياً لا بد من القيام به حتى يتمكن الروح القدس من تكميل وتعميق هذه الوحدة وبالتالي يختبر الزوجين معاً هذه الهبة المجانية: "ونحن قد عرفنا وصدقنا المحبة التي لله فينا. الله محبة، ومن يثبت في المحبة، يثبت في الله والله فيه" (يوحنا الاولى ٤: ١٦).

هذا الحب الذي يهدف الى التحول الوحدوى بين الزوجين، هو - في نفس الوقت - ينتظر المشاركة الانسانية والاستعداد للتغيير كل بما يرضى الطرف الاخر: "أما المتزوج فيهتم في ما للعالم كيف يرضي امرأته... وأما المتزوجة فتهتم في ما للعالم كيف ترضي رجلها" (كورنثوس الاولى ٧: ٣٣ - ٣٤).

المحبة الممنوحة لنا من الله والعاملة في سر الزيجة لا شأن لها بالمحبة الشهوانية "الايروس" كمحبة امنون لثامار (راجع صموئيل الاول ١٣) ولا هي المحبة القائمة على المشاعر الانسانية "فيليا" (متى ٥: ٤٣) بل هي محبة ذات مصدر إلهي لذلك تكون اكثر عمقا واطول عمراً واجدى نفعا. انها المحبة التي تسمى "الاغابي" والتي تظهر في شكل اعمال محبة. (كورنثوس الاولى ١٣: ٤ - ٨).

فالمحبة الذي يقوم عليها الزواج المسيحي هو من نفس نوع محبة الله التي تنسكب في قلوبنا بالروح القدس المعطى لنا (رومية ٥: ٥) أي هي نفس المحبة التي أحبنا بها السيد المسيح (أفسس ٥: ٢٥ - ٢٦) وتتميز هذه المحبة بإنها:

- (أ) محبة باذلة مضحية حتى الموت.
- (ب) محبة مجانية غير مشروطة بلا غرض ولا عوض.
- (ج) محبة تلتصق بالآخر وتخطب شخصه وقلبه لا صفاته او ما لديه.
- (د) محبة وفية دائمة لا رجوع عنها.

أي أن البيت المسيحي مؤسس على محبة المسيح للكنيسة التي احبها وهي في خطيئتها وغيها ولكنه احبها حتى الموت موت الصليب لكي يخلصها. هكذا الزواج المسيحي مؤسس على البذل والتضحية الدائمين بين الزوجين، تضحية بلا حساب او انتظار للرد كتضحية السيد المسيح. لذلك فإن أيقونة البيت المسيحي هي الصليب الذي من خلاله نصل إلى القيامة فـ "إن كنا نتألم معه لكي نتمجد أيضاً معه" (رومية ٨: ١٧) هذه لمحة عن الاسس الروحية للزواج المسيحي. ولنا عودة لإستكمال الموضوع في مقال قادم ان احيانا الرب وعشنا. وكل عام وانتم بخير.

الاساس الثاني هو احادية الشريك واختلافه جنسه. فالزواج المسيحي مبني على اتحاد شريكين مختلفين في الجنس، امرأة واحدة لرجل واحد ورجل واحد لامرأة واحدة. هذا الاتحاد غير قابل للانفصال او اضافة شريك اخر. فـ "من بدء الخليقة ذكرا وانثى خلقهما الله. من اجل هذا يترك الرجل ابيه وامه ويلتصق بامرأته. ويكون الاثنان جسداً واحداً (= كياناً واحداً) اذا ليسا بعد اثنين بل جسد واحد. فالذي جمعه الله لا يفرقه انسان." (مرقس ١٠: ٦ - ٩)

مما سبق نجد أنه لا وجود لزوج مثيلين في المسيحية بل هناك تحريم وإدانة واضحا للعلاقات المثلية في الكتاب المقدس بعهديه مثلها مثل الزنا، تهلك مرتكبيها وتحرمهم من الحياة الابدية. (راجع: كورنثوس الاولى ٦: ٩، التثنية ٢٣: ١٧، تيموثاوس الاولى ١: ٩، ١٠، لاويين ١٨: ٢٢).

الاساس الثالث هو الاتحاد الكامل الدائم غير القابل للانفصال بين الزوجين. **كعلاقة المسيح بالكنيسة** التي شبهها الوحي الالهى بعلاقة الرأس بالجسد "لأن الرجل هو رأس المرأة كما أن المسيح أيضاً رأس الكنيسة، وهو مخلص الجسد." (أفسس ٥: ٢٣) وبما ان علاقة المسيح بالكنيسة هي علاقة ابدية خارجة عن نطاق الزمن، هكذا علاقة الزوجين تكون دائمة لا تقبل الانفصال، كعلاقة الرأس بالجسد، فلا غنى للرأس عن الجسد ولا للجسد عن الرأس وإلا فالفناء. كما لا تقبل العلاقة دخول طرف اخر إذ لا يمكن ان يكون لرأس جسدين او لجسد رأسين.

إن حضور الله في سر الزيجة يعطي الزوجين هذه الوحدة الدائمة بالروح القدس، أي يوحد كل من الزوج والزوجة ليصبحا شخصاً واحداً. (تكوين ٢: ٢٣، ٢٤، أفسس ٥: ٢٨ - ٣٣) هذا عمل الروح القدس داخل الزوجين على مستوى سري. ومن هنا نجد أن الزواج المسيحي ليس علاقة بين طرفين (الزوج والزوجة) بل بين ثلاثة أطراف (الله والزوج والزوجة).

لذلك يحتاج الزواج المسيحي إلى نعمة إلهية تسنده وتقوي دعائمه، إنها نعمة الروح القدس. لذلك كان رد السيد المسيح على سؤال التلاميذ: "فقال لهم ليس الجميع يقبلون هذا الكلام بل الذين أعطي (بضم الالف وتسكين العين) لهم." (متى ١٩: ١١) لذلك يرفض الكتاب المقدس الزواج بغير المؤمنين او الزواج المدني، إذ يحرم الزوجين من عمل نعمة الروح القدس في هذه الحالة: "المرأة مرتبطة بالناموس ما دام رجلها حيا. ولكن إن مات رجلها، فهي حرة لكي تتزوج بمن تريد، في الرب فقط." (كورنثوس الاولى ٧: ٣٩).

الأساس الرابع هو المحبة (الأغابي)

يسأل البعض: كيف تصمد الوحدة بين الزوجين لتكون دائمة رغم تغير الزوجين والاحوال بمرور الزمن؟ كيف لا يتسرب إليهما الملل أو الضجر أو الرغبة في التغيير والتجديد؟ عن هذا قال احدهم ساخراً: اذا رأيت رجلاً يفتح باب السيارة لزوجته، فاعلم ان احدهما جديدا السيارة



رموز الكتاب المقدس عن طريق الأشخاص (٥)

يونان والمسيح

‘هوذا أعظم من يونان ههنا (مت ١٢ : ٤١)

أوجه التشابه والتناقض

للقس أغسطينوس راغب حنا



كان يونان رمزاً للسيد المسيح وقد قال في ذلك رب المجد يسوع المسيح نفسه “لأنه كما كان يونان في بطن الحوت ثلاثة أيام ، هكذا يكون ابن الإنسان في قلب الأرض” (مت ١٢ : ٤٠).

وقال أيضاً “كما كان يونان آية لأهل نينوى ، هكذا يكون ابن الإنسان لهذا الجيل” (لو ١١ : ٣٠). وأليكم هذا الجدول بالمقارنات لبيان أوجه التشابه والتناقض والتي نخلص منها إلى قول السيد المسيح “هوذا أعظم من يونان ههنا” (مت ١٢ : ٤١).



السيد المسيح



يونان النبي

- ١ - تلقى يسوع نفس الرسالة بالذهاب إلى العالم للكراسة له بالخلاص ، وكان أول نداء له “توبوا وآمنوا بالانجيل” (مر ١ : ١٥).
- ٢ - المسيح قبل إرسالته بسرور وقال “طعمي أن أعمل أرادة الذي أرسلني” (يو ٣ : ٤).
- ٣ - يسوع أطاع للنهي حتى الموت على الصليب (في ٢ : ٨).
- ٤ - يسوع جاء من أصل يهودي ، ولكنه أحب وضحي بحياته وسفك دمه لأجل خلاص العالم. فجاء لليهود والأمم والمسلمين والبوذيين معاً وعمل على خلاص الجميع من الخطية والموت والجحيم ومنحهم الحياة الأبدية ان آمنوا به.
- ٥ - المسيح نام في السفينة ، ولكنه نوم المتعب المرهق من كثرة الخدمة ليلاً ونهاراً.
- ٦ - المسيح تعرض لعاصفة شديدة في البحر ولكنه أستطاع أن يهدئ العاصفة بكلمته وذلك لقداسته.
- ٧ - أما رسالة المسيح فقد كلفته الآلام والتعذيب والجلد والصلب وسفك دمه لخلاص الكل وقام بها بسرور.
- ٨ - ويسوع مات ودفن في القبر ثلاثة أيام وقام منتصراً لتبريرنا ، وكان يونان رمزاً للمسيح في هذه الآية.

- ١ - تلقى يونان رسالة من الرب للذهاب إلى نينوى والكراسة لها بالتوبة.
- ٢ - يونان رفض إرسالته الرب وحاول الهرب إلى ترشيش.
- ٣ - يونان عصى أمر الرب وعاند وهرب في البحر ، ولكنه سرعان ما أدرك أن البحر والبر تحت سلطان الله.
- ٤ - يونان رفض خدمة نينوى بإعتبارها مدينة وثنية شريرة وقاسية ، وأن الرب كان مزماً أن يستخدمها عصا تأديب لإسرائيل. بينما وهو يهودي متشدد لا يريد الخير لاعدائه.
- ٥ - يونان نام في سفينة نوماً عميقاً هو نوم الضمير للهارب من الخدمة والمسؤولية.
- ٦ - يونان تعرض لعاصفة عاتية كادت تحطم السفينة وتغرقه وكاد أن يهلك بسبب عصيانه.
- ٧ - ان رسالة يونان لم تكن سنكلفه شيئاً ، ومع ذلك فضل الموت والأنتحرار عليها.
- ٨ - يونان أبطله حوت كبير ومكث في جوفه ثلاثة أيام ثم خرج حياً بمعجزة.

يونان النبى

الرب يسوع المسيح

- ٩ - أن المعنى الحرفى لإسم يونان هو حمامة، وكان إلقاء حمامة فى البحر رمزاً للعمودية (الماء والروح).
- ١٠ - كانت رسالة يونان لأهل نينوى رسالة غضب وتهديد مخيف بالدينونة والهلاك "بعد أربعين يوماً تنقلب نينوى".
- ١١ - بالرغم من أن رسالة يونان كانت مشئومة وخالية من المعجزات، فإن أهل نينوى قبلوها فوراً بالتوبة فى الموح والرماد.
- ١٢ - عندما تاب أهل نينوى جميعاً ويا للعجب غضب يونان وكان يحتاج أن يتعلم درس المحبة.
- ١٣ - يونان الذى حزن وغضب لخلاص نينوى، فرح جداً بشجرة اليقطينة التى ظللته التى ظللته!
- ١٤ - كان يونان صريحاً فى إقراره بالغضب من الصواب لسرعة موت شجرة اليقطينة التى ظللته وكان انانياً فى غضبه.
- ١٥ - يونان طلب الموت لنفسه فى غيظه الباطل ويأسه لأنه أراد أن يخضع الله لإرادته.
- ١٦ - يونان فى عصيانه ظل ينحدر وينزل نزولاً مخيفاً لا مبرر له، فنزل الى يافا ثم نزل الى سفينة مسافرة فى الاتجاه العكسى، ثم نزل الى جوف السفينة، ثم نزل عمق البحر الهائج، ثم نزل الى جوف الحوت، ثم اسمعه يصرخ من جوف الهاوية
- ٩ - وفى معمودية المسيح حل الروح القدس عليه فى هيئة حمامة.
- ١٠ - أما رسالة المسيح فهى رسالة خلاص وفرح وسلام وغفران وحياة أبدية.
- ١١ - وكانت رسالة المسيح المفرحة وبشراه السارة مصحوبة بأعظم المعجزات، ولكن خاصته لم تقبله، ولذلك سيقوم أهل نينوى فى الدين مع جيل المسيح ويدينونه لأنهم تابوا بمناداة يونان، وكان أعظم من يونان عندهم، الذى هو المسيح.
- ١٢ - الرب يسوع وملائكته يفرحون فرحاً عظيماً بخلاص خاطئ واحد يتوب.
- ١٣ - يسوع المسيح هو مخلص العالم الكامل الذى يفرح بخلاصنا أكثر من أى شئ آخر فى الوجود.
- ١٤ - ولم يكن السيد المسيح نفسه يغضب ويغتاظ إلا لقساوة قلوب البشر أو تدنيسهم للهيكل وجعله مغارة لصوص أو إغلاق القادة العميان طريق الخلاص أمام البسطاء وتعريض البلاد والإنسان والحيوان للهلاك.
- ١٥ - وضع نفسه وأطاع حتى موت الصليب قائلاً للآب "ليس كما أريد أنا بل كما تريد أنت".
- ١٦ - المسيح أعطانا مثلاً كاملاً فى الأتضاع والطاعة والتضحية اذ نزل الى أقسام الأرض السفلى لخلاص المسبيين. ومن يضع نفسه يرتفع لذلك قيل عنه "لذلك رفعه الله واعطاه اسماً فوق كل اسم لكى تجثوا بإسم يسوع كل ركبة ممن فى السماء ومن على الأرض ومن تحت الأرض" (فى ٢: ١١).

مواعيد خدمات الكنيسة

الاحد: + القداس

العربى بالكنيسة

الصغيرة من الساعة

٨ - ١١ صباحاً.

+ القداس الأنجليزى

بالكنيسة الكبيرة من

الساعة ٨ - ١١

صباحاً.

+ مدارس الأحد بعد القداس مباشرة.

+ اجتماع إعداد الخدام بعد القداس.

+ اجتماع الخدام (انجليزى) من الساعة ١٢ - ١

ظهراً.



+ اجتماع الأجناب الجدد (أبونا دانيال) من

الساعة ١٢:١٥ - ١:٣٠

الثلاثاء: اجتماع القديس يوحنا ذهبى الفم (درس

كتاب أنجليزى) من الساعة ٧:٣٠ - ٩ مساء.

الأربعاء: القداس من الساعة ٨ - ١٠ صباحاً.

الخميس: اجتماع الأسرة عربى (القس

أغسطينوس) من الساعة ٨ - ١٠ مساء.

الجمعة: القداس من الساعة ٨ - ١٠ صباحاً.

+ اجتماع الشباب (عربى) أبونا جوارجيوس ود.

ناجى زكى من الساعة ٨ - ١٠ مساء.

السبت: رفع بخور عشية من ٦:٣٠ - ٨ مساء

وعظة ثم إقرافات والتسبيحة.

+ اجتماعات شباب اعدادى وثانوى وجامعة من

٧ مساء - ٨:٣٠ مساء

اجتماعات وخدمات خاصة:

+ العيادة الطبية المجانية .. الأحد الأول والثالث

من كل شهر بعد الكنيسة بالقاعة.

+ دروس الكمبيوتر .. الأحد من ١٢:٣٠ -

١:٣٠ بعد الظهر ومن الأثنين للخميس من ٧ - ٩

مساء.

+ اجتماع نادى المسنين الخميس من الساعة ١١

صباحاً الى ٤ مساء.

+ بنك الطعام والملابس (البوتيك) الخميس الثانى

والرابع من كل شهر الساعة ٦ - ٧:٣٠ مساء.

+ إعداد مساعد صيدلى .. الأثنين ٧ مساء.

+ تقوية فى اللغة الانجليزية .. الخميس أول

نوفمبر من الساعة ١١ صباحاً للمبتدئين، ٥ مساء

للمتوسطين.



الهروب السليم والهروب الذميم

القس أغسطينوس راغب حنا

ومن يهرب من الواجب كرب الأسرة الذي لا ينفق عليها، أو من يهرب من الخدمة العسكرية أو يتهرب من دفع الضرائب، فهروبه في كل هذه الحالات هو هروب خاطئ يوقعه تحت طائلة القانون والعقاب. وكان الوضع الأمثل لكل من آدم وحواء ويونان أن يهربوا الى الله ويلتمسون مراحمه وغفرانه وليس أن يهربوا منه ويتحلون أعذاراً سخيفة مرفوضة!

يعتقد البعض أن محاولة يونان الفاشلة للهرب من وجه الرب وعدم الرغبة في إتمام مشيئته بالذهاب الى نينوى لإنذارها بالدمار الشامل، يرجع الى انه يهودى متعصب يكره الخير والخلص للأمم. ويرى آخرون أن نينوى عاصمة بابل كانت مشهورة بالشر والفساد والقسوة والظلم وأن الله كان ينوى استخدامها كعصا تأديب ضد اسرائيل. والرأى الذى أعلنه يونان شخصياً أنه لم ير داعياً للذهاب إليهم لأن الله آله رؤوف كثير الرحمة وبطى الغضب ونادم على الشر" (يون ٤ : ٢ ، ٣) وهذا أيضاً عذر خاطئ لأنه كيف يؤمنون ويتوبون بلا كارز؟" (رو ١٠ : ١٤). ولو لم يكن الله رحيماً لتركك تغرق يا يونان أو ترك الحوت يفترسك وكنت تموت في خطاياك وعصيانك! وآياً كان الرأى فإنه لا يجوز ولا يليق بالنبي أو بأى إنسان أن يعتبر نفسه أحكم من الله، ولذلك كان موقف يونان خاطئاً ومخجلاً عندما عاند واعترف بأنه اغتاظ بالصواب !!!

ثانياً - الهروب السليم

أما الهروب السليم فهو الهروب من الخطية والشر والهروب من الخطر. فيقول الحكيم سليمان الذكى يبصر الشر فيتوارى والحمقى يعبرون فيعاقبون (أم ٢٢ : ٢). ومن أشهر وأقدم أمثلة هذا الهرب السليم والحكيم الآتى:

١) قول الملاك للوط واسرته أهرب لحياتك ولا تنظر الى ورائك ولا تقف في كل الدائرة (تك ١٩ : ١٧).

٢) هروب يوسف الصديق من التجربة الجنسية وخطية الزنا رغم إلحاح امرأة فوطيفار عليه فرفض بقوة وثبات قائلاً "كيف أفعل هذا الشر العظيم وأخطئ الى الله" (تك ٣٩ : ٩). وقد تعرض للظلم والسجن في سبيل تمسكه بطهارته وامانته ومخافته لله، وأخيراً كافأه الرب مكافأة ضخمة ورفع له للمجد. فهل كان يوسف جباناً إذ هرب؟ قطعاً لا ولكنه كان في منتهى الحكمة والشجاعة وصار مثلاً رائعاً للشباب وللأجيال.

هذا وقد شرح الرسول بولس ذلك بعد الفى سنة

بمناسبة مجئ صوم نينوى أو يونان في شهر فبراير دائماً وشهرة يونان وإنفراده بلقب "النبي الهارب"، وقول الكتاب في السطر الثالث من سفر يونان "فقام يونان ليهرب إلى ترشيش من وجه الرب" (١ : ٣)، واعترف يونان للملاحين بعد ان وقعت القرعة عليه بأنه "هارب من وجه الرب" (١ : ١٠) .. فقد وجدت من المناسب أن نبث موضوع مرتبط بهروب يونان بوجه أعم عن الهروب الخاطئ الذميم والهروب الواجب أو الطبيعى السليم.

أولاً - الهروب الخاطئ الذميم

الهروب الخاطئ هو كل هروب من الحق أو من الواجب أو من الخير أو من القانون أو من الضمير. ولا شك أن الهروب من الله - كما فعل يونان - هو هروب خاطئ ذميم لأنه يجمع بين هذه كلها وأكثر منها. فالهروب من الله بداءة يدل على جهل لأن الله لا يمكن أن يهرب أحد منه أصلاً، وسفر يونان يثبت ذلك إذ حاول يونان أن يهرب من الله على البر فذهب الى البحر وسرعان أن اكتشف أن البحر أيضاً تحت سلطان الله.

وقد شرح داود النبي هذه الحقيقة بالتفصيل في مزمو ١٣٩ حين قال "أين أذهب من روحك ومن وجهك أين أهرب. أن صعدت الى السموات فأنت هناك، وأن فرشت في الهاوية فما أنت. أن أخذت جناحى الصبح وسكنت في أقاصى البحر فهناك أيضاً تهدينى يدك وتمسكنى يمينك" (مز ١٣٩ : ٧-١٠).

وكان أول من وقع في هذا الخطأ هو آدم وحواء عندما كسرا وصية الله وحاولا الهرب منه بالاختباء وراء أشجار الجنة (تك ٣)!

كما أن الهروب من الله أيضاً يدل على جهل بصفات الله الكاملة في محبته ورحمته وحكمته وخيره وخلصه. فكأن من يهرب من الله يهرب من الحياة والحب والخير والرحمة والحق والخلص والنور والغفران!

وما أجمل تعبير الشاعر الانجليزى فرانسيس طومسون في قصيدته الرائعة (المطارد الآلهى) بقوله:

أيهما الهارب منى	ما مذاق البعد منى؟
هلا فى البعد عذاب	وصراع وتمنى؟
هل على تقسو	أم على ذاتك تجنى؟
أنا قيثاره حياتك	أنا أنغام وجودك
أنا ينبوع سلامك	أنا مفتاح نشيدك

حياة بلا متاعب

د. مارك ممدوح - باريس

‘مهما كانت مشكلتك كبيرة فإن الله أكبر منها سمعت هذه العبارة وأنا أعمل (توست بالجبنه) فى المطبخ، فهذه هى عادتي عندما أسمع أخبار كنيية مثل إنهيار فى البورصة أو سقوط جزء من جبل المقطم أو حريق بسبب ماس كهربائى.

قلت فى نفسى لابد أنه شاب متفائل من قال هذه الكلمات التى سمعتها فى برنامج العاشرة مساءً ولفت نظرى أن المحاوره منى الشاذلى تتحدث عنه بإعجاب شديد وهى تقول أنه شاب متعدد الانشطة فهو يجيد السباحة وكرة القدم الى جانب أنه مدير لشركتين كبيرتين فجتت لأنظر هذا الشاب الأسترالى ومعى التوست ويا للهول !! لقد سقط التوست من يدي وأنا أرى وجهاً مشرقاً يفيض بالحماس والأبتسامة لشاب فى الخامسة والعشرين بدون ذراعين بدون رجلين !! نعم كما سمعت بدون أطراف سوى جزء ضامر صغير مكان أحد الرجلين فى حجم كف اليد.

سباحة .. كرة قدم .. أثنتين شهادة بكالوريوس .. يكتب ٤٣ كلمة فى الدقيقة على الكمبيوتر !! كيف؟؟ لولا أنى رأيته بعينى وسمعتة بإذنى لكنت اعتبرتها نكتة.

أنه الشاب نيكولاس الذى ولد عام ١٩٨٢ وكانت صدمة كبيرة لوالديه واعتقد والده أنه سيموت سريعاً ولكن الأطباء أكدوا إنه بحالة جيدة .. بدأ والده وهو قس كنيسة فى ملبرون بأستراليا يسلم لمشئته الله ويبحث مع والدته كيف يمكن أن يعيش حياة طبيعية؟؟ ذهب نيكولاس إلى المدرسة .. سمع تعليقات سخيفة فهو يتحرك عن طريق القفز على الأرض .. إنتابته نوبات من الإكتئاب واليأس إلى درجة أنه حاول الانتحار .. شجعه والداه للذهاب إلى الكنيسة وهناك سمع أن الله يحبنا ويعتنى بكل كبيرة وصغيرة ولمست قلبه الآية التى تقول: ‘أن كل الأشياء تعمل للخير للذين يحبون الله’. وتأكد أن له رسالة وأنه إن لم يستجب لنا الله فلأنه يعطينا شئ أفضل .. والآن نيكولاس يعتمد على نفسه فى كل احتياجاته الشخصية فيغسل اسنانه ويحلق ذقنه وقد تزوج أخيراً من فتاة رائعة وهو فى انتظار مولوده الأول، كما ان له كتابات وأبحاث مثل كتاب No arms no legs no worries وأسس مؤسسة لرعاية المعاقين جسدياً وبدأ رحلته التى سيزور فيها عدة دول ليشجع الآخرين ويعطيهم أمل. وقد أستقبلته مكتبة الإسكندرية فى أكتوبر ٢٠٠٨ حيث تحدث عن حياة بلا متاعب. كما زار مثلث الرحمات البابا شنودة وأخذ بركته. (الصورة بالداخل).

بنصحه لتيموثاوس الشاب وكل الشباب المسيحى بقوله: اما الشهوات الشبابة فاهرب منها” (٢تى ٢ : ٢٢).

فالهرب من الشهوات الشبابة هو خير علاج ووسيلة للأنتصار عليها.

٣) هرب داود طويلاً من أمام شاول ومع أن الفرص وافته لقتل شاول إلا أنه لم يفعل ولم ينتقم لنفسه حتى لايمد يده على مسيح الرب بل ترك الأمر للرب الذى أنصفه.

٤) هروب المسيح فى طفولته من مذبحه هيرودس ومع أن الرب كان بإستطاعته إلا يهرب وأن يبيد هيرودس إلا أنه لم يفعل وفضل أرساء المبدأ التعليمى بأنه طالما توجد طرق سلمية فلنلجأ إليها اذا كان ممكناً. “حسب طاقتكم سالموا جميع الناس” (رو ١٢ : ١٨). وكان هذا الهروب المقدس إتماماً لنبوءات (أش ١٩ : ١، هو ١١ : ١)، كما كان بناء على أمر الملاك الى القديس يوسف (مت ٢ : ١٣). وكان للرب قصد آلهى منه بمباركة شعب مصر وتحويلها من الوثنية الى المسيحية ..

٥ - هروب الرسول بولس من مؤامرة اغتياله من على سور دمشق (أع ٩ : ٢٥)، “فالصديق يصير الشر فيتوارى”.

٦) ويقول الرسول بطرس هاربين من الفساد الذى فى العالم بالشهوة (٢بط ١ : ٧).

٧) ونقرأ فى رؤيا ١٢ : ٦ أن المرأة هربت الى البرية وهذه المرأة تنطبق على الكنيسة كما تنطبق على الأم العذراء.

٨) وأخيراً يتساءل البعض هل هجرة الأقباط من مصر الى أمريكا أو غيرها هرباً من الأضطهاد والشر والظلم الذى يتعرضون له من المسلمين المتطرفين، يعتبر خطأ أو جبناً؟

والرد هو قطعاً لا، كما يتضح من الأمثلة السابقة، وأيضاً من مثال الضيق والأضطهاد العظيم الذى وقع على الكنيسة التى فى اورشليم عقب رجم القديس استفانوس. فنقرأ أنه “تشتت الجميع فى كور اليهودية والسامرة ماعدا الرسل ... والذين تشتتوا جالوا مبشرين بالكلمة” (أع ٨ : ١-٤).

إذن فالأضطهاد الذى أدى الى تشتت المؤمنين قد أدى أيضاً الى نشر البشارة وكلمة الله ... وكان دماء الشهداء بذاراً للكنيسة.

اذن فالتضحية بكل ما هو أراضى من أجل المحافظة على الإيمان وحماية الأولاد والبنات والسيدات من جرائم الخطف والأعتداء عليهم وإجبارهم بجميع اطرق البربرية على تغيير دينهم، هو عين الحكم والصواب وهو هروب مقدس من وخاصة اذا كان الى بلاد مسيحية متحضتة حرة الدين واحترام حقوق الإنسان وتبشر بمستقبل أفضل ومكتوب انه “للرب الأرض وملؤها المسكونة وكل الساكنين فيها” (مز ٢٤ : ١).



أن تكون مسلماً في بريطانيا



بقلم د. علاء الأسوانى

حقوقهم . أن تكون مسلماً في بريطانيا يعنى أن تعد نفسك للهجرة في أى وقت ، عليك أن تختار أسماء أولادك ودراساتهم بحيث تلائم البلد الذى قد تضطر للهجرة إليه إذا تعرضت لاعتداء من المتطرفين .

أن تكون مسلماً في بريطانيا معناه أنك لن تصل أبداً إلى مناصب عليا في الدولة . مهما بلغت كفاءتك لن تكون أبداً رئيساً للجمهورية أو رئيساً للوزراء أو قائداً للجيش أو مديراً للمخابرات ، لماذا . ؟!

لأنك مسلم وبعض رجال دين الأغلبية يعتقدون أن الله قد حرم تعيينك فى المناصب العليا ، كما أن الدولة فى بريطانيا ، بصراحة ، لا تثق بك تماماً . أنت فى نظر الدولة مشروع خائن قد يتصل بالأعداء فى أى لحظة لأن الأعداء لهم دينك نفسه .

أن تكون مسلماً في بريطانيا معناه أن تعاني بشدة من أجل بناء مسجد تمارس فيه دينك . سوف يمنعك من بناء المساجد الدولة والمتطرفون . الدولة تضع قوانين مقيدة تجعل من بناء المساجد مهمة صعبة للغاية وتمنع تجديد أو ترميم أى مكان فى المسجد «حتى لو كان دورة مياه» إلا بعد أخذ موافقات عديدة من السلطات . . أضف إلى ذلك أن المتطرفين فى بريطانيا يعتبرون بناء أى مسجد اعتداء صارخاً على دينهم وكراماتهم . . ما إن تشرع فى بناء المسجد حتى يهب مئات المتطرفين فيهاجموه ويحرقوه ويعتدوا عليك وعلى أهلك وأولادك وهم يلعنونكم لأنكم كفار ، كل هذا سيحدث لأنك تريد بناء مكان لعبادة الله وسوف يتركهم رجال الشرطة يفعلون ما يريدون ثم يصلون متأخرين ليكتبوا محضراً بعد فرار الجناة . .

أن تكون مسلماً في بريطانيا معناه أنك معرض فى أى لحظة للتهجير من الحى الذى تسكنه . . يكفى أن يرسل إليك المتطرفون تهديداً بالقتل ويمهلوك يوماً أو يومين حتى تغادر . عندئذ سيكون عليك أن تأخذ أهلك وأولادك وتترك بيتك إلى أى مكان بعيد . وإذا ذهبت تستنجد برجال الشرطة سيقولون لك: ننصحك بأن تغادر بيتك لفترة لأننا بصراحة عاجزون عن حمايتك .

إذا كنت مسلماً في بريطانيا فأنت معرض فى أى وقت لمذبحة ، قد

أن تكون مسلماً في بريطانيا معناه أن تدرك مبكراً أنك مختلف ، عندما تخرج وأنت تلميذ من الفصل فى حصة الدين تطاردك نظرات الفضول والدهشة من زملائك الصغار ، عندما تذهب لتأخذ درس الدين فى مكان آخر مع بضعة تلاميذ مسلمين مثلك ، بعد ذلك ستصاحب التلاميذ المسلمين وتحتمى بهم حتى لا يسخر أحد من دينك أو يسىء معاملتك .

أن تكون مسلماً في بريطانيا يعنى أن كثيرين لا يحبون ديانتك ولا يعترفون بها ، وبالتالي ما إن تنطق باسمك الذى يدل على دينك حتى تصفحك غالباً ردود فعل سلبية تتراوح بين المعاملة الباردة والكراهية الصريحة .

أن تكون مسلماً في بريطانيا معناه أنك إضافى ، هامشى ، زائد عن الحاجة ، مشكوك فى أمرك ، نادراً ما ينتبه أحد إلى حقوقك وكرامتك . معناه أنك ستضطر إلى الدراسة والعمل فى أعيادك الدينية لأن الدولة ، ذراً للرماد فى العيون ، تعترف لك بعيد واحد فقط وتعتبره عطلة رسمية أما بقية أعيادك الدينية فهى بالنسبة للدولة أيام عادية لا تغيرها أى اهتمام خاص . . تذكر كم مرة ذهبت يوم العيد إلى محاضرة مهمة أو اجتماع فى العمل . كم مرة فسدت بهجة العيد على أولادك لأن لديهم يوم العيد امتحاناً . .

أن تكون مسلماً في بريطانيا معناه أن تبذل كل مجهودك فى الدراسة وأنت تعلم أنك غالباً لن تحصل على الدرجة النهائية حتى لو كانت من حقك .

أثناء الامتحانات الشفوية فى الجامعة ما إن يقرأ الممتحن اسمك المسلم حتى يربد وجهه ويعطيك درجة أقل من زملائك . حتى لو حصلت على أعلى الدرجات فسوف تتحايل إدارة الجامعة ل تمنع تعيينك معيداً لأنك مسلم . الذين يمنعونك من حقك فى التعيين غالباً متدينون يؤدون فرائض دينهم لكنهم ببساطة يعتبرونك كافراً ولا يمكن أن تتمتع بنفس



مسلما فى بريطانيا يحتم عليك أن تسأل عن دين الفتاة قبل أن تقع فى حبها حتى لا تنتهى قصة حبك بمأساة. لو أحببت فتاة على غير دينك فإن آلاف المتطرفين سيعتبرون حبك اعتداء جسيما على شرفهم لا يغسله إلا الدم. سيهاجم المتطرفون بيتك وبيوت المسلمين فى الحي ويحرقونها ويعتدون بالضرب عليك وقد يقتلونك، كل ذلك لأنك تجرأت على حب فتاة من دينهم مع أنهم لا يعرفون فتاتك ولا تهمهم فى شيء ولو أنهم قابلوها فى الأحوال العادية فى الشارع قد يتحرشون بها جنسيا.

لكنك فى رأيهم مسلم كافر لا يجوز لك أبدا أن تنجس فتاة من دينهم . . . أن تكون مسلما فى بريطانيا ستُمنع من التعبير عن معتقداتك فى الأماكن العامة. ستركب المترو فتجد كثيرا من الركاب يقرأون من كتابهم المقدس بصوت عال جدا لكنك لو فعلت الشيء نفسه فستجد الركاب يعترضون عليك وقد يضربونك. فستجد الآخرين يقسمون بمقدساتهم الدينية بينما لو أقسمت أنت باللهك فسينزعج مستمعوك ولذلك سوف تمتنع عن القسم وتكتفى بكلمة «صدقنى» . . . سوف تجد الآخرين يضعون شعاراتهم الدينية فى كل مكان على السيارات والشرفات ومداخل البيوت وفى المصاعد لكنك لو وضعت شعاراتك الدينية مثلهم ستحاصرك نظرات الكراهية والاحتقار. أن تكون مسلما فى بريطانيا معناه أن ترى قطاعا من المواطنين يطالبون بتطبيق شريعة دينهم عليك، وإذا اعترضت وحاولت أن تفهمهم أن لك ديناً آخر، وبالتالي من غير المعقول أن يطبقوا عليك شريعة دين لا تؤمن به - سيردون عليك قائلين:

- بريطانيا بلدنا وسوف نطبق شريعتنا وإذا لم يعجبك اذهب إلى أى بلد آخر.

إذا كنت مسلما فى بريطانيا فعليك أن تتقبل أن تكون حرية العقيدة فى اتجاه واحد فقط . . . إذا تحول مواطن مسلم إلى دين الأغلبية فإن الدولة تهتئ وتفرح به وتذل له العقبات جميعا أما إذا حدث العكس وتحول مواطن إلى دين الأقلية فعليه أن يهرب إلى الخارج بأقصى سرعة لأنه لو بقى فى بريطانيا قد يقتله المتطرفون طبقا لما يعتبرونه واجبا دينيا. أخيرا، لو كنت مسلما فى بريطانيا. أرجوك لا تحزن من كل هذا الظلم ولا تكره بلادك ولا تتركها. تذكر كم كانت بريطانيا بلادنا جميلة ومتسامحة قبل أن تغزوها الأفكار المتطرفة المدعومة بأموال النفط. عزيزى القارئ حدث فى المقال السابق خطأ مقصود.

من فضلك استبدل بكلمة 'بريطانيا' كلمة 'مصر' واستبدل بكلمة 'مسلم' كلمة 'قبطى' واستبدل بكلمة 'مسجد' كلمة 'كنيسة' . . . ثم اقرأ المقال من جديد لتعرف معنى أن تكون قبطيا فى مصر الآن . . . بعد ذلك أتمنى أن تتصل بكل الأقباط الذين تعرفهم لتهنئهم بعيد الميلاد المجيد. الديمقراطية هى الحل.

تدهسك مدرعات الجيش إذا تظاهرت من أجل حقوقك وقد تكون خارجا من المسجد مع زملائك يوم العيد فيهم عليك المتطرفون ويقتلونكم أو قد يتشاجر تاجر مع زبون "ويكون أحدهما مسلما" فى الحى الذى تسكنه فيتحول الأمر فورا من نزاع تجارى إلى حرب دينية. عندئذ سيهاجم المتطرفون على بيوت المسلمين ويحرقونها وقد يقتلونكم، وسوف يأتى رجال الشرطة متأخرين كالعادة ويقبضون على بعض المهاجمين ولكن مهما بلغ عدد قتلى المسلمين فإن القتل غالبا سيأخذون أحكاما مخففة أو تتم تبرئتهم. إذا كنت مسلما فى بريطانيا وشاء حظك العاثر أن تسكن فى قرية أو منطقة عشوائية فقيرة . . . فيكفى جدا أن يقف أحد الجيران تحت نافذتك ويصرخ:

- هذا الكافر يشتم ديننا على "فيس بوك".

هذه الجملة ستكون إشارة الهجوم لجيرانك المتطرفين الذين سيحاصرون بيتك ثم يعتدون عليك وعلى أسرته وهم يصيحون بشعاراتهم الدينية. سيحدث ذلك مع أنك لم تهاجم دينهم على "فيس بوك"، كما أن كثيرين من المعتدين عليك لا يعرفون معنى "فيس بوك" أساساً. بعد كل مذبحة جديدة سيخرج المسؤولون فى الدولة ليغطوا دماء الضحايا الأبرياء بالكلمات الجميلة وقبالات المودة، سيقولون إن التحقيقات ستأخذ مجراها وإن المجرمين لن يفلتوا من العدالة، ثم يؤكدون أن هذا الحادث المؤسف لن يؤثر أبدا على الوحدة الوطنية، وأن المسلمين يعيشون فى بريطانيا فى منتهى الأمان والانسجام . . .

أن تكون مسلما فى بريطانيا معناه أن تتعود على سماع إهانات لدينك فى كل مكان، فى التلفزيون والشارع والمترو، سوف تشاهد رجال دين الأغلبية وهم يؤكدون أن دينك أنت المسلم ضلال وكفر ويحذرون أتباعهم من التعامل معك والاختلاط بأسرته أو الترحم على موتاك حيث إن الرحمة لا تجوز عليكم أنتم المسلمين لأن مآلكم حتما إلى جهنم وبئس المصير، بل إنهم سيمنعون أتباعهم من تهنتك فى أعيادك الدينية لأن هذه التهنة ستكون دليلا على اعترافهم بدينك الذى هو كفر. أن تكون مسلما فى بريطانيا معناه أن تشاهد أحد المتطرفين وهو يمزق كتابك المقدس أمام الكاميرات ويقول إنه سيدفع أحد أحفاده إلى التبول عليه. عليك أن تتقبل هذه الإهانة العلنية وسوف يطلق سراح هذا المتطرف بعد محاكمة شكلية وسوف يتجمع أنصاره خارج المحكمة لينهالوا على دينك بالمزيد من السخرية والتجريح.

فى بريطانيا من حق أى شخص أن يطعن فى دينك لأنك مسلم أما لو انتقدت أنت دين الأغلبية فسيقبض عليك فورا ويلقى بك فى السجن أعواما طويلة بتهمة ازدراء الأديان. هنا ستكتشف أن ازدراء الأديان فى بريطانيا يقتصر على من يطعن فى دين الأغلبية، أما دين الأقلية فهو مستباح تماما من الممكن لأى شخص أن يطعن فيه ويسخر منه ويمزق كتابه المقدس بدون أى مشكلة . . . أن تكون



رئيس باكستان لخصومه ومعارضيه: اظمئنوا.. لن نكون مثل مصر!

يبدو أن مصر بنظام الحكم الجديد فيها بقيادة رئيس من جماعة الإخوان المسلمين، باتت المثال الذي ينفر الجميع من التشبه به، وربما هذا هو ما دفع رئيس باكستان إلى الاعتقاد بأن تأكيده على أن بلاده لن تصبح مصر الجديدة هو السبيل لطمأنة خصومه ومعارضيه.

زرداري كان يتحدث إلى مؤتمر حاشد في الذكرى الخامسة لاستشهاد زوجته، زعيمة المعارضة الباكستانية الراحلة بنظير بوتو، عندما قال لمستميه إن النموذج المصري للحكم في عهد الإخوان المسلمين لن يتم تطبيقه في باكستان.

وكان الرجل يتحدث عن تشكيل حكومة تصريف أعمال بالتوافق مع كافة الأحزاب والقوى السياسية في البلاد وإجراء انتخابات حرة ونزيهة وشفافة.

وقال في هذا الصدد "لقد اتخذنا كافة الإجراءات لضمان إجراء انتخابات حرة ونزيهة وشفافة" وإنه لا يجب أن يكون لدى أي شخص شك في هذا، ولهذا تم تشكيل لجنة مستقلة للإشراف على الانتخابات، مؤكداً أن الهدف الوحيد من تأسيس لجنة مستقلة للانتخابات هو ضمان عدم تنفيذ أية أجنداث خفية.

وتابع بحسب ما نقلت عنه صحيفة "ذا نيوز إنترناشونال" الباكستانية، أن النموذج المصري للحكم لا يمكن تطبيقه في باكستان وأنه "إذا كان أي شخص يعتقد أن هذا النموذج يمكن اتباعه فهو مخطيء، لأنه لن ينجح هنا". وعبر الرئيس الباكستاني عن أمله بأن يلعب الإعلام الذي تم منحه الاستقلالية الدور المنوط به للتأكد من أن الحرية التي تم اكتسابها لا يتم انتزاعها بأي ثمن.

ارفعوا أيديكم الفظة عن طفلات مصر.. والمرأة ليست آلة للإخصاب

فاطمة ناعوت

استنكرت الكاتبة الصحفية فاطمة ناعوت ما قاله الدكتور يونس مخيون، رئيس حزب النور السلفي، "إن الحزب سيطلب بإلغاء القانون الذي لا يسمح بزواج البنت إلا بعد بلوغها ١٨ عاماً، وطلب السماح لها بالزواج فور بلوغها". وقالت ناعوت، في تصريح خاص لـ "الوطن"، "إن المرء لا يندش من استهانة التيارات السلفية بالمرأة وانشغالهم بأمور غريبة، كأن المرأة قد حلت جميع مشكلاتها ما عدا تلك التي يتحدثون فيها".

وأضافت ناعوت "ليتهم ينشغلون بالمرأة من حيث تعليمها وصحتها والنهوض بمستقبلها ووعياها بوصفها نصف المجتمع وصانعة المستقبل، لكنهم لا يهتمون بأمور المرأة مثلما يهتمون بما يخص جسدها، وكأنها آلة للإخصاب والاستمتاع فقط!". وذكرت إنها ناقشت ذلك في مقال لها بعنوان "اؤدوا المرأة.. واستريحوا" وكان مطلع المقال "لو اختفت النساء من المجتمع لاختفى السلفيون".

وجهت الكاتبة الصحفية رسالة للدكتور مخيون والدكتور برهامي وأنصارهم قائلة "ارفعوا أيديكم الفظة عن طفلات مصر، واتركوهن يعشن طفولتهن وبراءتهن بعيداً عن شهواتكم، فهن صانعات غد مصر، الذي نراه مظلماً بأفكاركم، لكن الأمل يظل في أن نجعله مشرقاً، بثورة وشيكة تنفذ مصر من هذا الاحتلال البغيض".

جسده. وإن كان حباً يقود إلي زواج. فهل الزواج الطاهر تسبقه الخطيئة؟! وهل الخطيئة توجد جواً من الثقة في الزواج فيما بعد؟! هذا إذا تم زواج فعلاً. أم كان الأمر مجرد خداع!

والحبة الضارة كمن يشجع إنساناً باسم المحبة علي السير في طريقه الخاطيء. أو يدافع عنه. أو يساعده مادياً أو معنوياً. فتكون النتيجة أنه يستمر في الخطأ. ويهلك. ويكون الذي شجعه مشتركاً معه في المسؤولية وفي نتائج الخطأ وعقوبته. وفي نفس الوقت يكون هذا التشجيع ضد الحق.

و ضد الله. وتقف أمامنا هذه القاعدة:

"مُبريء المذنب. ومذنب البريء. كلاهما مكرهة للرب" (أم ١٧: ١٥). فإن كنت تحب إنساناً حقاً. لا تدافع عنه في أخطائه. إنما حاول أن تنقذه من هذه الأخطاء وقيادته في الطريق السليم. وهكذا تخلصه من وصمة خطيئته. ومن عقوبتها. سواء علي الأرض أو في الأبدية.

تابع المحبة والصدقة للبابا شنوده الثالث

علي سمعتها كما يحرص علي سمعة اخته. ويحرص أيضاً علي شرفها. ويحرص علي مشاعرهما. فلا يشغلها به ويلحقها بشخصه. وقد يتركها بعد ذلك حيره. لا تجد طريقها في الحياة. أو تجده مظلماً أمامها.. أنستطيع أن نسمي هذا حباً؟! أم كما قد يسميه البعض مجرد تسلية في حياة الشاب!

ولكن ما هو ثمن هذه التسلية من الناحية الدينية. ومن الناحية الاجتماعية؟ هذه التسلية التي تشغل الفكر وقد تصيب المستقبل! وقد تفقد الشاب والشابة نجاحهما في الدراسة أو تفوقهما. وليس في هذا أي حب لأحد منهما.

وما معنى التسلية التي تفقد فيها العفة والسمعة؟!

الحب الحقيقي لابد أن يرتبط بنقاوة القلب ولا يكون متعة للذات علي حساب الغير والذي يحب إنساناً. لا يفقده نقاوة فكره ولا طهارته

إجتماعيات - تعازي

"أنا هو القيامة والحياة"



إنّقل إلى راحة الأبرار بالفردوس طيب
الذكر

المرحوم منير بولس

زوج المرحومة سعاد بولس ووالد كل من
مايكل بولس زوج السيدة جيهان والسيدة
سحر زوجة أشرف سلامة وجد كل من
ياسمين وجوناثان وجوزيف سلامة ومارينا
وكريستينا وسارة بولس وشقيق المرحوم
الهامي بولس وعم بول وبريسكلا.
وكنيسة ماريوحنا بكوفينا تلتئم له
الرحمة وخير الجزاء وللأسرة العزاء
والرجاء.

+++

نادى المسنين بكنيسة ماريوحنا يقدمون
مشاطرتهم في رحيل

المرحوم منير بولس

ملتئمسين له الرحمة والراحة وللأسرة الصبر
والعزاء.

You have lived an honest life
in the love of Christ and the
church. May God repose your
soul and reward you richly -
your grand - children:

**Jasmin, Jonathan, Joseph,
Salama & Marina, Christina
and Sarah Boulos.**

"يستجيب لك الرب يوم شدتك وينصرك آله
يعقوب" (مز ٢٠ : ١)



إنّقلت على رجاء القيامة الأم البارة
المرحومة

ماري شاكرا ابراهيم

زوجة المرحوم جرجس صادق المحامي
ووالدة كامل صادق ومنى، د. يوسف
صادق.

وكنيسة ماريوحنا بكوفينا تلتئم لها
سعادة القديسين مع المسيح في السماء
وللأسرة العزاء وطول البقاء.

+++

لقد عشت يا أمي بهذه الآية، والآن يا أم
الأجيال صرت مثال الإيمان والأمومة
والحبة والقوة والصبر والثبات. لقد أثرت
النصيب الصالح الذي لا ينزع. نعم جاهدت
وأنتصرت ووصلت الى حضن المسيح، فهذا
أفضل جداً. أذكرينا في صلواتك إلى أن
نلتقى. أولادك كامل وآمال ومنى و د.
يوسف صادق.

"مع المسيح ذاك أفضل جداً"



محاسن بيلاطس عبد الملك

زوجة المرحوم عبد الملك صادق ووالدة أ.
بولس صادق، زوج السيدة فيفيان بديع
ووالدة المهندسة. ماريان صادق وشقيقة
المرحوم سمير

ودكتور عادل وزوجته هبة بكاليفورنيا
والسيدة وداد بكندا والسيدة سامية و
المهندسة. سهام بمصر وعمة فادي ومريم
وسامح وخالة منى وجيهان بكندا وشقيقة
المرحوم جميل وإيهاب ونسما وابرام بمصر
وجانيت بإستراليا.

وكنيسة ماريوحنا بكوفينا تلتئم نياحاً
لنفسها الطاهرة في فردوس النعيم في
حضان المسيح والملائكة والقديسين
وتعزيات الروح القدس للأسرة الكريمة.

